

محاضرة العلاقة بين الراعي والرعية لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:09](#)

فاسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم والمسلمين جميعا صلاح القول والعمل واسأله عز وجل ان يكفيننا واياكم شر الشقاق والنفاق والرياء وسوء الاخلاق ايها الاخوة في الله اقسم بالله العلي العظيم الا اجامل ملكا ولا مملوكا في هذه المحاضرة - [00:00:45](#)

ولا اجامل اميرا ولا مأمورا. ولا اجامل حاكما ولا محكوما. فان العلم اعز واسمى وارقى من ان يسخر لرضا ملك. او لرضا امير او لرضا احد من الناس من كان - [00:01:16](#)

فموضوع هذه المحاضرة هو العلاقة بين الراعي والرعية ولن تسمعوا باذن الله عز وجل فيها جزئية من الجزئيات الا وعليها ادلتها. من الكتاب والسنة وفهم سلف الامة ان شاء الله. فاسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص. اسأل الله الا يجعل في - [00:01:39](#)

قلوبنا شيئا من من معلقات الرياء. سلوا عز وجل الا يجعلنا ممن سخر علمه لنيل شيء من مناصب الدنيا. او لنيل شيء من شهواتها وملذاتها وتوافيها. سلوا عز وجل ان يجعل بوطننا خيرا من ظواهرنا - [00:02:08](#)

اسأله عز وجل الا يجعلنا ممن قال فيهم يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا وهذا الموضوع حساس ولكن ان شاء الله لن اغشكم في دينكم. وانما ساقول ما ارى انه الحق. خلاصة كلمتي - [00:02:28](#)

ان هناك حقوقا اوجبها الله عز وجل على الراعي للرعية وهناك حقوقا اوجبها الله عز وجل على الراعي للرعية. فلا يكمل بنيان البلد ولا يتحقق الامن والاطمئنان في البلد الا اذا قام كل من الطرفين بحقوقه الواجبة عليه تجاه الاخر. فكما ان الرعية يطلب - [00:02:56](#)

ومنهم حقوق لابد من القيام بها فذلك الراعي يطلب منه حقوق يجب عليه ان يقوم بها. حتى يقوم بنيان البلد فالراعي والرعية شأنهم شأن الوالد مع اولاده في البيت. هذا بيت - [00:03:26](#)

صغير يضم الوالد والاولاد. فهناك حقوق اوجبها الله على الوالد لاولاده وهناك حقوق او الله على الاولاد لوالدهم. فاذا قام كل من الوالد والاولاد بحقه تجاه الطرف الاخر قام البيت وحصل الانس وتحققت السعادة والراحة والاطمئنان والامن. اما اذا قصر الاولاد - [00:03:46](#)

في حق والدهم تهدم البيت. او اذا قصر الوالد في حق اولاده تهدم البيت. فاذا لا يجوز للراعي ان يخل بما اوجه الله عليه تجاه رعيته من الحقوق والواجبات. ولا يجوز في المقابل للرعية ان يخلوا - [00:04:16](#)

حقوق الشرعية والواجبات المرعية التي فرضها الله عز وجل عليهم تجاه حاكمهم. فالله عز وجل سائل كل واحد منهم عن تلك الحقوق وقد اجمع اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. على ان تقصير الحاكم في حقوق رعيته - [00:04:36](#)

لا يجيز للرعية ان يقصروا في حقوق الحاكم عليه. واجمعوا على ان تقصير الرعية في حقوق حاكمهم لا يسوغ ولا يجيز للحاكم ان يقصر في شيء من حقوقهم. لان الراعي والرعية انما يقومون - [00:05:02](#)

بهذه الحقوق المتبادلة تعبد الله عز وجل وتنفيذا لامره وامثالها له ولطاعته سبحانه وتعالى. فلو ان الوالد قصر في حقوق اولاده فلا يجوز للاولاد ان يقصروا في حقوق والدهم. ولو ان الاولاد قصرُوا - [00:05:22](#)

في حقوق والدهم فلا يجوز للوالد ان يقصر في حقوق اولاده. هذه هي طبيعة العلاقة بين الراعي والرعية وهي علاقة التعبد لله عز وجل. لبس نفاقا ولا رياء ولا سمعة ولا لنيل منصب. ولا لنيل - [00:05:42](#)

مؤثرة لا وانما حقوق امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بها علينا له فنحن نتعبد لله تبارك وتعالى في القيام بها. وحقوق فرضها الله عز وجل عليه هو فيتعبد لله عز وجل بالقيام - [00:06:02](#)

بها وايصالها لاهلها. هذه هي طبيعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم واننا في المملكة ولله الحمد والمنة نعيش حياة الامن والامان والراحة والدعة والاطمئنان. لو رجعنا الى اسباب لوجدنا ان اول الاسباب على الاطلاق هو تحكيمنا لشريعة الله تبارك وتعالى. فاعظم الاسباب التي - [00:06:22](#)

كب بها الامن هو تحكيمنا لهذا الدين العظيم. فان الله عز وجل له عاقبة الامور وازمة هذا الكون بين يديه تبارك وتعالى. فمن حكم شريعته واقام دينه في ارضه مكن - [00:06:52](#)

الله عز وجل له في الارض. يقول الله تبارك وتعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. ولله عاقبة الامور. يعني اذا ما فعلوا فالذي - [00:07:12](#)

اعطاهم الملك اول مرة يسحب بساط الملك من تحتهم ويسلموه لغيرهم. ممن يقيم دينه. فليس بين الملوك وبين الله نسب ولا قرابة ولا ولا صلة ارحام ولا جهة رحم. وانما بين العباد وبين الله اقامة دينه وشريعته في ارضه - [00:07:32](#)

فمن اقامها واحياها فسيمكن الله عز وجل له في الارض. ولو كادته الدنيا في مشارقتها ومغاربها وما بين اقطارها لجعل الله له من ذلك فرجا ومخرجا. واما من تنكب عن دين الله واستبعد شريعة الله - [00:07:52](#)

او استبدلها بقوانين شرقية او غربية. وحارب اولياء الله وامتلأت سجونه بهم. فان ان هذا سوف يسحب بساط الملك من تحته. رويدا رويدا رويدا حتى يرى ملكه يتدمر امام عينيه ولا مغيث ولا - [00:08:12](#)

ناصر له لم؟ لانه لم يقيم بظريية الملك في الارض. فالذين ان مكنهم الله عز وجل في ارضه احياوا دينه. فاول واسباب الامن الذي تعيشه المملكة هو فضل الله عز وجل في احياء دينه. وتوفيقه تبارك وتعالى. فاللهم - [00:08:32](#)

لك الحمد على هذا الامن. اللهم لك الحمد على هذا الاطمئنان والراحة والدعة. بينما تعتصر قلوبنا الما وتسيل عيوننا كمدا لما نراه من احوال من جاورنا من بلاد الاسلام. نعم. ولكن في المقابل ايضا نحمد الله على ان ما اصابنا فتنة كما - [00:08:52](#)

طابهم ونسأل الله عز وجل ان يرفع عنهم وان يمكن لهم في الارض. ومن الاسباب التي جعلت الامن والخير ينتشر بعد دين الله عز وجل وتوفيقه هو ان هذا الشعب يعرف طبيعة العلاقة بين الراعي والرعية - [00:09:12](#)

فشعب المملكة شعب واعى ولله الحمد والمنة. ليس شعبا جاهلا بجميع اطيافه. حتى الصبي الصغير يعرف حق عليه. بل ان اطفالنا اذا رأوا صور الملوك في التلفاز انبسطت انفسهم واستبرقت اسارير وجوههم - [00:09:32](#)

المملكة يعرف طبيعة هذه العلاقة بين الحاكم والمحكوم. لم؟ لاننا ونحن من صغرنا يا اخوان ورضعنا ثلاثة الاصول للشيخ محمد رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة. ثم رضعنا بعدها كشف الشبهات ثم - [00:09:52](#)

ضعنا بعدها كتاب التوحيد. ثم بعدها كتاب العقيدة الواسطية. ثم بعدها كتاب الحموية ثم ثم بعدها كتاب الطحاوية فنحن من صغرنا ونحن يكرر علينا دائما ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امرنا وان جاروا - [00:10:12](#)

وندعو لهم بالصلاح والمعافاة من صغرنا ونحن نتربى عليها. فهذه نعمة عظيمة يطرق مسامعنا هذه العلاقة بيننا وبين حكامنا. فلهذين السببين تأخرت الفتنة. عن طرفها لابواب المملكة ولله الحمد. ونسأل الله الاتلج علينا في يوم من الايام. واني اقسم بالله العلي العظيم قسما يسمعه الله - [00:10:32](#)

الان ويسألني عنه يوم القيامة. اننا ما دمنا على هذه العلاقة المنبثقة من الكتاب والسنة مع حكامنا وما زلنا مع حكامنا يدا واحدة ولحمة واحدة وصفا واحدا فوالله لن يستطيع العدو ان يكسر - [00:11:02](#)

حصنا ولا اي ولا ان ينزل لنا راية ولا ان يبطأ لنا انفا ولا ان يصل ببنت شفة من من الشر او البلاء والفتنة. ما دمنا يد واحدة. مثل خلية النحل. خلية - [00:11:22](#)

النحل علم الله النحلة ان تفرض على الخلية من خارج سورا وحصنا عظيما حتى اذا جاء الزنبور او بعض الحشرات مؤذية والهوام

الضارة تضرب في هذا الحصن فلا تستطيع ان تخترقه. حتى ولو اجتمعت - [00:11:42](#)

الزنابير كلها ما تستطيع لكن المشكلة ما هي؟ ان ينشئوا في داخل الخلية زنبورا يفسد علينا العدو من الخارج لا يستطيع علينا ما دما لحمه واحدة ونعرف طبيعة العلاقة مع حكامنا. لكن - [00:12:02](#)

مشكلة التي نخشى منها الان. ان يربى بعض شباب الامة على تنفيذ تلك الاجنحة والمخططات التي هؤلاء الاعداء الخارجيون منا ومن بلادنا. فيقوم هؤلاء الداخليون بالاصالة والنيابة والوكالة فيقوم بما يريد منهم هؤلاء. هذا هو الذي - [00:12:22](#)
نخاف الله هذا هو الذي نخاف على بلادنا منه اسأل الله ان يهدي قلوبنا وقلوب شبابنا للحق يربى شباب على التنكر لدينهم. ومنهجهم وبلادهم وعلماهم وحكامهم حتى كونوا قنابل ستنفجر في المجتمع في يوم من الايام. والا فوالله للرافض يستطيعون غزونا - [00:12:52](#)

ولا الخوارج يستطيعون غزونا. ولا اي عدو من العدو الخارجي يستطيع غزونا ما دما ما دما واحدة وكفا واحدا وقوة واحدة وكل من الراعي والرعية قام بحقوقه للطرف الاخر. لكن هذه المشكلة ما علاجها - [00:13:22](#)
المشكلة هذي ما علاجها. اي يدخلوا زنبورا في الخلية حتى يفسد هذه الخلية ويفسد عسلها. هذي ما علاجها هذه مسؤولية الالباء تجاه ابنائهم. هذه مسؤولية العلماء. تجاه العامة مسئولية المدرسين امام طلابهم. مسؤولية رجال الامن امام من يرونه يخالف في مثل هذه المخالفات - [00:13:42](#)

فهذا مجتمعنا لن نرضى بان يدمر مجتمعنا في تحت اي ظرف من الظروف. يا رجل مجتمع يجمع اشياخ الركع فلنرحمهم. اطفالا رضع يجب رحمتهم. يجمع اعراض ونساء. يجب علينا حماية - [00:14:12](#)

تهم لا تكن انت الثغرة التي ينفذ منها العدو الى مجتمعك. لا تكن انت الثغرة التي يدمر مجتمعك من قبلها ارحم في هذا المجتمع اشياخا واطفالا ونساء وصغارا وكبار لا ذنب لهم. فالمجتمع ليس مجتمع ال سعود - [00:14:32](#)
فقط بل هو مجتمع يجمع فئات شتى وطوائف كثيرة يجمعهم وصف الاسلام والعقيدة والدين يجب علينا ان نكون نحن من يحمي هذا المجتمع من كل دخيل وفكر او عميل يريد ان يفسد علينا خليتنا - [00:14:52](#)

ليقوض بنيان مجتمعنا هذا واجب شرعي. يا شيخ والله العظيم لو دخل عليك انسان في بيتك في بيتك انت لو دخل عليك في تتركه يهدم بيتك ستتركه يهدم بيتك وينتهك عرظ امرأتك او يقتل اطفالك امامك لا والله لا ادعه - [00:15:12](#)
اذا احمي بيتك الصغير بحماية بيتك الكبير. لان اي شيء ترضى وجوده في بيتك الكبير فسوف تراه عما قريب في بيتك الصغير في بيتك الصغير سوف تراه. فاذا رضيت باخلال الامن في وطنك سوف ترى اخلالا للامن في - [00:15:32](#)

في بيتك الصغير لن يقف الاخلال في الامن على الشوارع بل سوف تكسر الابواب ويدخل اعداء الله عز وجل علينا في البيوت ويحصل وما لا تحمد عقباه فاذا حماية بيوتنا الصغيرة مقدمتها حماية بيتنا الكبير. فمن حمى بيته الكبير - [00:15:52](#)
بيته الصغير. من صار جنديا يحمل هم حماية وطنه الذي هو بيته الكبير فانه لن يرى يوما من الايام ذلا في بيته الصغير. ولا قهرا في بيته الصغير. ولا مهانة في بيته الصغير - [00:16:12](#)

هذا وطننا هذه بلادنا هذه ليست بلاد الملوك والامرا هذه بلادنا نحن نحن المسلمين هي بلادنا يجب علينا ان نحميها يجب علينا ان ندافع عنها. يجب علينا ان نفيديها بكل ما نستطيعه وما نملكه. لو - [00:16:32](#)
واختل الامن في بلاد الحرمين لرأيت الرافضة يبنون القبور في المدينة ومكة. والله العظيم حماية امن هذه البلاد دين وعقيدة لانها تظن المسجدين الحرمين الشريفين. فلو اختل الامن في المملكة لاختل الامن في الحرمين الشريفين - [00:16:52](#)

اوليس كذلك ايها الاخوان؟ فاذا نحمي بلادنا نفيديها بارواحنا لا نكون نحن الثغرة التي سيلج منها العدو الى بلادنا. واذا اردت ان تعرف صدق كلامي في ان هؤلاء الاعداء الخارجيين قد ربوا - [00:17:12](#)

بعض شبابنا على على بغض حكامهم وعلماهم اكتب فقط اكتب فقط في التويتتر ولا في اي شيء. اكتب يجب طاعة الحاكم بس. او يجب السمع طاعة ثم يأتيك السمع ويأتيك اللعن ويأتيك انت منافق ال ابي سلول وانت منبطح للحكام وانت تسوغ - [00:17:32](#)

الطغاة باطلهم كلام كلام من من اين يأتي هذا الكلام؟ المعرفات تنطلق من هنا. وراءها تلك الوهمية التي تنكرت لدينها ولوطنها ولعلمائها وحكامها فصاروا قنابل موقوتة متى ما امرهم اسيادهم اللي بالخارج ان يبدأوا التحرك فسيتحركون. والدولة ايها الاخوان الان يحيط بها ثلاثة اعداء - [00:18:02](#)

الرافضة من كل حذب وصوب. وش نمثل؟ ما يحتاج الى مثال. والليبراليون المنافقون الخوارج وكلهم يجمعهم انهم اعداء شرسون. فيهم شراسة. وفيهم قوة لو وجدوا منفذا صغيرا وبصيصا من نور يستطيعون الولوج منه الى مجتمعنا لما قصروا. لما قصروا ابدا - [00:18:32](#)

لكن الى الان الله عز وجل هو الذي يسلم. فاللهم سلم سلم. فالله من الداخل لا طرق اللي برا في امن وامان باذن الله. لكن من الداخل لا نخترق من الداخل يا شباب. الله الله - [00:19:02](#)

لا نخترق من الداخل لا تكن انت الزنبور الذي يزرعك الرافضة او يزرعك الليبراليون والمتربصون بامن هذه البلاد في داخل هذه الخلية. فتدمر خلية فيها اشياخ ونساء واطفال واناس لا ذنب لهم ابدا. هذا مجتمعنا سوف نحمله. فهذه هي - [00:19:22](#)

طبيعة العلاقة بيننا وبين وبين الحاكم. ولكن ازيدها توظيحا واقول ازيدها توظيحا واقول من هذه من صور هذه العلاقة بيننا وبينه السمع والطاعة له في غير معصية الله. فاذا فامرنا الحاكم بامر لا معصية فيه لله عز وجل. فالواجب علينا ان نسمع ونطيع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمع - [00:19:52](#)

واطع وان اخذ مالك وخرّب ظهرك وقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان تعمر عليكم عبد كأن رأسه زبيبة ويقول صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميره فقد اطاعني ومن عصى اميره - [00:20:22](#)

فقد عصاني والادلة في السمع والطاعة في غير معصية الله قد تواترت. ومن طبيعة هذه العلاقة ايضا ان يحفظ ولاة الامر علينا ديننا. نحن نسمع لهم ونطيع. مقابل ماذا؟ مقابل حقوق - [00:20:42](#)

عليهم ان يقوموا بها ايضا. ما هو بيطالبونا بحقوقهم وهم مهملين حقوقنا. يجب على الجميع ان يقوموا بحقوقهم مع انهم لو اهملوا في حقوقنا ما ما اهملنا في حقوقهم. ولو اهملنا في حقوقهم ما جاز لهم شرعا ان يهملوا في حقوقنا كما - [00:21:02](#)

في اول المحاضرة. فاذا يجب على الحاكم ان يحمي ديننا واعراضنا واموالنا ودمائنا وسبلنا مما يحمي به دمه وعرضه وماله. يجب عليه ان يعاملنا كمعاملة لابي لاولاده رحمة وشفقة واحسانا ورغبة في التيسير وعفوا وصفحا - [00:21:22](#)

ما يتعامل الاب الوالد مع اولاده يجب على الحاكم ان يتعامل معنا كما يتعامل الاب مع اولاده. رحمة وشفقة حنانا واحسانا ورعاية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:21:52](#)

فلا يجوز لحكام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ان يتنازلوا عن شيء من مسائل الدين للمجاملات الدولية لا الدين ليس خاضعا للتنازلات. تبي تتنازل عنهم في شيء يخصك انت بكيفك لكن اما ان تتنازل عن قضايا شرعية - [00:22:12](#)

الثابتة بالادلة من اجل مجاملات او اخذ بخواطر هذا لا يجوز شرعا. هذا من حقنا عليك ايها الحاكم ومن حقك علينا ان نسمع وان نطيع في عسرنا وفي يسرنا وفي منشطنا وفي مكرهنا والا ننازعك يوما من الايام سلطانا - [00:22:32](#)

لك وملكك ونقسم بالله الا نخرج عليك في يوم من الايام ابدا الا اذا توفرت شروط الخروج التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في حكام المملكة لم يتوفر منها شيء ولله الحمد والملة. حكامنا مسلمون وسلفيون - [00:22:52](#)

ولا يحكمون فينا بغير شريعة الله تبارك وتعالى. الكمال لله الكمال لله. فيهم جوانب قصور نعم فيه جوانب اخطاء؟ نعم. لكن العبرة بالعموم النادب الغالب الشائع لا بالقليل النادر. العبرة بالعموم - [00:23:12](#)

والبشر يصيب ويخطئ فاذا يجب على ولي الامر اذا سمعنا له واطعنا في غير معصية الله ان يحفظ علينا ديننا. ان يحفظ علينا اموالنا. ان يحفظ علينا اعراضنا ودمائنا ان يحفظ علينا سبلنا ان يكف عنا من ارادنا بالشر. هذه هي وظيفته وتلك وظيفتنا وكل واحد - [00:23:32](#)

ان لابد ان يقوم بحقوقه على الاخر ومن العلاقة المتبادلة بيننا وبينه ايضا تحمل الامانة واجتناب الخيانة فلا يجوز للرعية ان تخل بالامانة الملقاة على عاتقها تجاه وليها. ولا يجوز للولي ان يخل بالامانة - [00:23:56](#)

الملقاة على عاتقه تجاه رعيته. الامانة حمالة ثقيلة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عبد الرحمن ابن سمره لا تسأل لامارة وبين له النبي صلى الله عليه وسلم انها امانة وحمل ثقيل. يقول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على - [00:24:23](#)

السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ويقول الله تبارك وتعالى ان الله شف كيف يخاطب الرعية يخاطب الراعي الله يخاطب الراعي الان ان الله يأمركم ان تؤدوا - [00:24:43](#)

ما نأتي الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. ثم خاطب الرعية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. تناسق اسلامي عجيب. حق لك عليهم يجب عليهم - [00:25:03](#)

به وحق لهم عليك يجب عليك ان تقوم به. فنحن لا ينبغي ان نغلب جانب الكلام على الرعية ونهمل حقوق الراعي خطأ ولا ينبغي لنا ان نغلب جانب الكلام على السمع والطاعة حتى نهمل حقوق الرعية هذا خطأ وانما الكلام - [00:25:23](#)

متكامل ومتميز بدمج هذه الحقوق لان البلد لا يقوم الا بالقيام بهذه الحقوق فاذا لا يجوز لولي الامر ان يخون امانة الله في رعيته. ولا يجوز للرعية ان يخونوا امانة الله في حاكمهم - [00:25:43](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله. والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون ويقول الله عز وجل ان الله لا يحب الخائنين. وقال الله تبارك وتعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين - [00:26:03](#)

فتأليب العامة على ولي الامر خيانة له. لا ترضي الله تبارك وتعالى والاتفاق مع اعدائه على امر يضر به وببلادته ايضا هذا خيانة لا يرضاها الله عز وجل ولا رسوله ولا ولا عباده الصالحون. ونشر عيوبه واخطائه - [00:26:23](#)

والقدح والتثريب عليه وراء المعارف الوهمية والاسماء الوهمية المستعارة ايضا هذه خيانة لولي الامر. هذه خيانة له ولبلادته وللامة بل وللاسلام جميعا. وكذلك النقض بيعته في السر ومبايعة غيره في السر خيانة. ان اردت ان تنقض بيعته فقف امامه وانقض بيعته - [00:26:53](#)

وقل الا بيعة لك في عنقي وانا ابايع فلان ابن فلان. اما ان تنقض بيعة ولي الامر في السر ويبايع غيره على السمع والطاعة هذي خيانة للامة وخيانة لولي الامر. وكذلك تحسين الخروج عليه والدعوة الى نزع - [00:27:23](#)

من طاعته هذه خيانة لا يجوز لاحاد الرعية ان يقوموا بها. كما ان من خيانة ولي امر ان يتنازل عن شيء من الدين للمجاملات الدولية. هذا خيانة لا لا يجوز. ومن الخيانة ان يولي امور المسلمين - [00:27:43](#)

من ليس بكفى لها. وهو يجد من هو اكفأ لهذا العمل للقيام به. هذا ايضا من الخيانة التي لا تجوز. صور الخيانة للرعية يجب الوقوف في وجهها. وصور الخيانة التي يقع فيها بعض الحكام ايضا - [00:28:03](#)

يجب الوقوف في وجهه حتى يقوم مجتمعنا وحتى تتكامل الصورة وحتى يتبين الحق ويزهق الباطل ومن الخيانة ايضا ان يقر ولاة الامور في بلادهم من هو ما هو محرم شرعا. ومن الخيانة كذلك سجن - [00:28:23](#)

بلا حق ولا برهان ولا مسوغ شرعي. ومن الخيانة كذلك تمكين دعاة البدع من المنابر والاعلام حتى حتى يصلوا للامة ببدعهم ويدعوا الناس الى بدعهم. وولي الامر ينظر وهو ساكت. وهو يستطيع - [00:28:43](#)

بتوقيع قلم ان يمنع هذا الشر والبلاء عن الامة. فاذا هذا من الخيانة التي تغضب الله تبارك وتعالى. فاذا لا يقوم وبنيان الوطن الا باداء الرعية لامانتهم وبأداء الراعي لامانته. حتى يتكامل البنيان - [00:29:03](#)

والله العظيم ما نقول هذا الكلام الا ديانة لله عز وجل. الا ديانة لله عز وجل حتى يقوم كل واحد منهم بدوره المنوط المنوط اليه. اذا اخلت الرعية بشيء من امانتها. واخذ الامام بشيء من امامه - [00:29:23](#)

من امانته ووقع كل منهم او احدهم في الخيانة للاخر فان الامور سوف تنفرد ينفرد زمامها ويتبعثر لؤلؤ عقدها ثم سوف تكون هذه الذكريات وهذا الامن الذي نعيشه مجرد ذكريات واحلام نرويها لاطفاننا الصغار فيما بعد - [00:29:43](#)

هل يريد الواحد منا ان نعيش لاجئين على اطراف بعض الدول؟ هل يريد هؤلاء الذين يتكلمون في امننا وحكامنا وعلمائنا. هل

يريدون في يوم من الايام ان ننتظر رحمة غني ينصب - [00:30:11](#)

انا خيمة تحميننا من حر او شتاء؟ نحن في بلادنا لنا عزة. لو تحرك علينا الامن قليلا لطردها من بلاد وبيوتنا كما طرد غيرنا. ولا تزال

الاجبار ووسائل الاعلام تأتيك بالصور التي تبكي العين - [00:30:31](#)

لفئام من المسلمين رضوا بالاخلال بالامن في بلادهم فاخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. حذر خائفين على انفسهم وخائفين

على اموالهم وخائفين على بلادهم وخائفين على اولادهم. انت الان في عز ومعزة والحمد لله - [00:30:51](#)

في امن وامان قاعدين مبسوطين ما نرضى ان يدمر مجتمعنا ابدا. خذوها مني يا اخوان وصرخوا كلامي انه نفاق ولا يراني كما تشاء

لكن الله لكنني اعامل الله. الله عز وجل يعلم ان شاء الله من قلبي اني لا اريد بها تلك الكلمات الا الحق - [00:31:11](#)

وطننا خط احمر لا نرضى حتى اخي من امي وابي لو اراد ان يتلف شيئا من وطني والله لا بلغن عليه يسعى في تدمير البلاد؟ لا. البلاد

خط احمر. امنها خط احمر. ما نرضى لا لصغير ولا لكبير. ولا لقريبه - [00:31:31](#)

ولا لبعيد ان يدمر. يا اخي مجتمعنا هذا. يا اخي مجتمعنا هذا هذا بلادنا. تلك بلادنا. تربينا في مدارسها ونشأنا في افيائها واكلنا من

ترابها فيها ظلم فيها عنجهية فيها قهر وعدوان؟ نعم فيه. ولكن العبرة العبرة - [00:31:51](#)

عموم الغالب لو تحركت قليلا والله لن تجد الا ظلما اشد وعدوانا اشد. انت احمد ربك وامسك نعمك اللي معك بس. فيه مثلا يقول لا

تتكلف المفقود فتفقد الموجود. اعرف بعض الاخوان في بعض الدول سيكون - [00:32:11](#)

تم على انهم تحركوا على حكامهم يقولون قد كنا نجد وظيفة قد كنا نجد مالا كانوا ولاة الامر يشنطون المال من فوق لكن يقول كنا

في بلادنا نجد شيئا من المال نجد شيئا من الامن. فلما خرجنا الى الشوارع وطالبنا - [00:32:31](#)

بسقوطهم ذهب ما عندنا. ويا ليتنا بقينا على شيء ولو ها بصيص نور خفيف خير من ان نعيش في تلك تلك الظلمات التي بعضها فوق

بعض اذا اخرج الانسان يده لم يكذب يراها. يا اخوان ارجوكم ارجوكم يا اخوان البلاد - [00:32:51](#)

بخط احمر العلماء خط احمر اياك ان ترضى بان يقدر في عالم. انتبه! انتبه اي احد تسمعه يتكلم في احد من العلماء من اهل السنة قل

يا اخي اسكت. ارجوكم تسكت. لن لم تخدم - [00:33:11](#)

الاسلام كما خدمه الشيخ ولم وليست لك اياك مشكورة في الدين والدعوة كمال الشيخ اسكت لا تجرأ العامة على الكلام او القدر في

العلماء. اذا البلاد خط احمر. العلماء خط احمر - [00:33:31](#)

الحكام خط احمر. لا نرضى بان يقدر في هاتين الطائفتين مطلقا. لا العلماء ولا الامراء. ديننا دين الله عز وجل به لان القدر في العلماء

يذهب هيبة الامن. يذهب هيبة العلم. اذا قدحنا في العلماء ذهب هيبة العلم - [00:33:51](#)

واذا قدحنا في الحكام ذهب هيبة الامن واي بلاد يرجى خيرها اذا ذهب الامن والعلم فيها ثم انت يا من قدحت في هيئة كبار العلماء

او اللجنة الدائمة قربت عليهم ونشرت غسيلهم تستبدلهم بمن؟ تستبدلهم بمن؟ من علماء الذين سوف ترجع لهم عند - [00:34:11](#)

الملمات تبصر في امرك. تبصر في واقعه اتق الله في هاتين الطائفتين. ولذلك كان السلف رحمهم الله يذوبون عن عرض العلماء

ويذوبون عن عرض الحكام. فاذا وطننا خط احمر. من عاداه نحن نعاديه - [00:34:41](#)

ديننا خط احمر قبل ذلك ديننا خط احمر. وعلمائنا خط احمر. وحكامنا خط احمر. اذا قيمة لنا هذه الامور الاربعة والله سوف نعيش

بامان. ولذلك عندنا ثلاثة حصون ثلاثة حصون - [00:35:01](#)

ثلاثة حصون انتبهوا ان تكسر انتبهوا ان تكسر ترى اذا كسرت ما عاد في وطن ولا بلاد ولا عاد تدور شيء لا عاد تدور

شيء ذهب كل شيء. حسن الدين الاسلام لا يكسر. حصن العلماء لا يكسر. حصن الحكام لا يكسر - [00:35:21](#)

فمن كسر حصن الدين في قلبه فانتهج مناهج خارجية او معتزلة او اشاعرة او صوفية او رافضية كسر حصن الدين حصن العلماء كسر

حصن العلماء لكثرة القدر الذي يسمعه في الوسائل - [00:35:51](#)

هذي لما خرجت علينا بخير؟ هؤلاء علماء سلطان؟ هؤلاء علماء دولة؟ هؤلاء يتكلمون في الحيض والنفاس هؤلاء فمع طرق كثرة

القدح في العلماء صار الشباب يكره شيء اسمه عالم. كسر الحصن الثاني. بقي حصن الحكام هو - [00:36:11](#)

زده مكفر الحكام من اوله اصلا. زده مكفر الحكام من اول. فهذا هو العدو حقيقة. هم العدو فاحذرهم من كسر في البلد حصن الدين من قلبه وحصن العلماء في قلبه وحصن الحكام في قلبه فهذا قبلة - [00:36:31](#)

خطيرة لابد من اجتثاثها والسرعة في ابعادها عن المجتمع قبل ثورانها لانها سوف تثور في يوم من الايام شئنا ام شئنا ام ابينا. ومن العلاقة المتبادلة بين الراعي والرعية علاقة العدل. فبالعدل قامت السماوات - [00:36:51](#)

والارض ان الله يأمر بالعدل والاحسان. والعدل واجب مع الموافق والمخالف. ولا يجري من انكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا - [00:37:11](#)

بيعوا الهواء ان تعدلوا. اي لنا تعدلوا. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام كن عادل فيجب على الرعية ان تعدل مع ولي امرها ويجب على ولي الامر ان يعدل مع رعيته - [00:37:31](#)

كما يجب على الوالد ان يعدل في تعاملاته وهباته وعطيياته مع اولاده يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله للاباء يقول لهم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وانا اقول للحكام - [00:37:51](#)

اتقوا الله واعدلوا بين افراد شعوبكم. لان بالعدل يقوم بنيان الدين. وتتسع الصدور للناس على اموالهم واعراضهم فلا يجوز للحاكم ولا للمحكوم لا للراعي ولا للرعية ان يخل في تعاملهما - [00:38:10](#)

مع الاخر بمبدأ العدل. هم ينتظرون منا العدل ونحن ننتظر منهم العدل. اذا عدلت الرعية والراعي الله الله ناهيك عن الخير الذي سيكون في البلاد والعباد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:38:30](#)

المقسطون اي اهل العدل على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في اموالهم واهليهم وما ولوا يعني الشيء الذي يلونه من امور المسلمين ميم فانهم يقومون بالعدل فيه. فبالعدل يستتب الامن وبالعدل يعم الخير - [00:38:50](#)

والعدل اساس الدول اساس الملك. لا تقوم الدول الا بالعدل. بل ان الله يحب العدل لا حتى من الكافر. ويكره الظلم من المسلم. لربما كما قال ابو العباس وغيره ان الله ليقيم - [00:39:20](#)

الدولة الكافرة اذا كانت عادلة. ويخذل الدولة المسلمة اذا كانت ظالمة. مشكلة كبيرة هذي العدل العدل يا اخوان فلنعدل مع حكامنا ويعدلوا معنا. وبالعدل تنال محبة الله عز وجل. وبالعدل يحصل الوثام بين الحاكم والمحكوم. وبالعدل يسود - [00:39:40](#)

اللحمة الواحدة والتماسك والراحة والاطمئنان في هذا المجتمع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وايما الله ان انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف قطعوه. قاموا عليه الحد. واذا - [00:40:10](#)

سرق فيهم الشريف تركوه. والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يده. هذا اتحدى ديننا من الاديان يأتي بهذا السموم من العدل. هذا هو العدل الذي يحبه الله - [00:40:30](#)

الذي به يمكن الله عز وجل لاهله. فاذا يجب على الرعية ان تعدل مع حاكمها. ويجب على الحاكم ان يعدل مع رعيته فتلك هي العلاقة المتبادلة بين الرعية العدل العدل. ومن جملة تلك العلاقة ايضا علاقة - [00:40:50](#)

النصح المتبادل بينهما. النصح المتبادل بينهما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة مينا وعامتهم ولائمة المسلمين تناصحهم كيف انصح لولاة الامر؟ كيف نصيحتي لهم؟ كيف انصح - [00:41:10](#)

سؤال لابد من اجابته. لقد بين العلماء رحمهم الله تعالى ان النصح للراعي يدخل يدخل فيه التعاون معه على البر والتقوى والحق. والتواصي معه على الخير وكذلك تذكيره عند وجود وصدور الخطأ منه باللطف وبالطرق الشرعية - [00:41:40](#)

كل خروجي عليه وتأليف قلوب العامة على طاعته. قال الامام الخطابي رحمه الله من النصيحة لولاة الامر الصلاة خلفهم. والجهاد معهم واداء الصدقات اليهم. وترك كل خروجي عليهم بالسيف حتى وان ظهر منهم سوء او زلل او حيف. والا - [00:42:13](#)

يغرر والا يغرر بكثرة الثناء عليهم. ولا بالسكوت عن معائبهم ممن حولهم وان يدعى لهم بالصلاح وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل قلب امرئ مسلم وذكر منها وان تناصحوا من ولاه الله امرهم - [00:42:43](#)

فان قلت وكيف تكون نصيحتة؟ عرفنا الاشياء التي تكون داخلة في نصحه. لكن كيف اصل اليه واناصحه اذا رأيت امرا من الامور المنكرة في بلده. كيف؟ كيف اناصحه؟ اقول النبي صلى الله عليه - [00:43:13](#)

لم يترك لنا شاردة ولا واردة تتعلق بمصالحنا الا وبينها. فعن عياض ابن غنم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينصح لذي سلطان من اراد - [00:43:33](#)

ان ينصح لذي سلطان في امر فلا يبده علانية. فلا يبده علانية وليأخذ خذ بيده فان قبل منه فذلك. والا كان قد ادى الذي عليه. هذا هو الطريق. والله وصلت - [00:43:53](#)

ثم لقيت بابهم مسكر اديت الذي عليك. او ان تصل الى العلماء الذين يستطيعون ان يصلوا الى الملوك والامرا ويناصحونهم انتبه! السب والقبح والشتائم وراء وسائل التواصل الاجتماعي هذه فضيحة هذه ما هي بنصيحة. انت بنفسك - [00:44:13](#)

انت لو انني وقفت امامك انت الان وقفت امامك وقلت يا اخي كيف تحلق لحيتك؟ ما تخاف الله؟ اتق الله انت امامك هل ستغضب ولا لا؟ ها ها ايش هذا - [00:44:33](#)

كيف ينصحنى امام الناس بهذه الطريقة؟ فاذا نحن نغضب اذا نصحنى امام الناس. والبيت اللي نحفظه ونحن صغار. تعمدني بنصحك في انفراد. وجنبي النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضى استماع. ولا - [00:44:50](#)

لاحد مع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه؟ انكر بعض الناس على عثمان بن عفان اشياء رضي الله عنه. فقالوا لاسامة اولا تدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال اتروني - [00:45:10](#)

اترون انني اكلمه الا اذا اسمعتكم. والله لقد كلمته فيما بيني وبينه من دون ان افتتح امرا لا احب ان اكون اول من فتحه. قال الامام النووي موضحا قصد اسامة في قوله حتى لا افتح امرا اكون اول من فتحه قال يعني المجاهرة بالانكار على ولاة الامر فان نهايتها لا - [00:45:36](#)

تحمده عقباها. فان قلت وهل ينكر على ولاة الامر علنا؟ فاقول ينكر عليهم علنا نعم لكن في حال وجوده اذا رأيت ولي الامر موجود ووزراؤه وحاشيته حوله تعال قدمه وقل له يا - [00:46:06](#)

ولي الامر اتق الله في وظائفنا. يا ولي الامر اتق الله في انفسنا واعراضنا. نحن فقراء فاعطنا مالا هدد ديوننا اذا كان موجود. الله الله. لا تخلي في جعبتك شي باقي. اما الصراخ في حال غيبته على المنام - [00:46:26](#)

لا اتحدك ان تأتيني بدليل واحد. عن السلف رحمهم الله تعالى انكروا على الحاكم علانية الا في حال الا في حال وجوده. وقوله صلى الله عليه وسلم اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جار. يعني في حال - [00:46:46](#)

وجوده فاذا كان موجودا فالله الله. واما اذا لم يكن موجودا فان الانكار العلني في حال غيبته ونسبة هذا المنكر اليه من الامور التي حرمها اهل السنة والجماعة. والى الان لم تستفد الامة ولا مطلق المصلحة من الانكار العلني على الحاكم - [00:47:06](#)

في غير وجوده الا الشر والبلاء. طيب هل هل يفهم مني احد ان الحكام معصومون؟ هل تفهمون ان الحكام معصومون؟ الجواب اعوذ بالله بل يأتيون بالذنوب والموبقات والكبائر. ولكن الشأن ليس في انهم يخطئون او ما يخطئون - [00:47:26](#)

الشأن كيف نحن كرعية نعالج هذا الخطأ باقل مفسد باقل مفسد متوقعة ومحتملة. فالشأن في طريقة العلاج ليس في ان الحاكم يخطئ ولا لا؟ هذا هو خلاصة اهل مذهب اهل السنة والجماعة ان - [00:47:46](#)

الحاكم يخطئ ولكن لا يجوز ان نعالج خطأه بالطريقة التي توجب المفسد. ولذلك قال ابو عين الاصبھاني رحمه الله من نصح الولاة والامراء اهتدى ومن غشهم غوى واعتدى وقال الامام ابن النحاس ويختار الكلام مع - [00:48:06](#)

السلطان في الخلوة في الخلوة. على الكلام معه على رؤوس الشهداء. وقال الشوكاني رحمه الله ينبغي لمن ظهر له غلط الامام ينبغي لمن ظهر له غلط الامام في بعض المسائل - [00:48:36](#)

ان يناصحه والا يظهر الشناعة عليه على رؤوس الشهداء. بل كما ورد في الحديث انه يأخذ بيده ويخلو به ويبذل له النصيحة. ولا يجوز له ان يذل سلطان الله في الارض. وقال ائمة الدعوة - [00:48:56](#)

الذين تخرجوا من الدرعية قال ائمة الدعوة ما يقع من ولاة الامور من المعاصي والمخالفات؟ التي لا توجب الكفر والخروج من الاسلام فالواجب فيها مناصحتهم على الوجه الشرعي برفق واتباع ما عليه السلف - [00:49:16](#)

للصالح من عدم التشنيع عليهم في المجالس ومجامع السوء. وقال الامام العلامة سعدي عبدالرحمن رحمه الله قال على من رأى منهم اي ولاة الامر ما لا يحل ان ينبههم سرا. لا علنا بلطفة - [00:49:36](#)

تليق بمقامهم. وقال الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى الطريقة المتبعة عند السلف النصيحة. فيما بينهم وبين السلطان والكتابة اليه او الاتصال بالعلماء الذين يتصلون به حتى يوجهه الى الخير وينكر المنكر - [00:49:56](#)

ولا يجوز الا ذلك. حين ان قال رحمه الله وانكار المنكر علنا يكونون من دون ذكر الفاعل. يعني يعني اصعد على المنبر وقل اتقوا الربا ان الربا حرام. وهل ينكر عليك احد هذا - [00:50:16](#)

ابد عطنا اقوى ما تلقى. الاختلاط حرام. جزاك الله خير وهذي قبلة على راسك. اللي كتاب في البنك الاهلي حرام هذي قبلة على يدك. اختلاط النساء بالرجال في على طاولات التعليم حرام. احد يقول لك شيء - [00:50:36](#)

ما حد يقول لك شيء لكن هذه انكار منكرات مطلقة غير مضافة الى دولة او الى حاكم. فهذا ما يسمى انكار على الحاكم. الانكار على الحاكم ان تقول ان فيما اقر الاختلاط اليوم. لقد صدرت التعاميم من الحاكم الفلاني او الوزير الفلاني ان الاختلاط جائز او انهم مثلا - [00:50:56](#)

اقرؤا الربا او اقرؤا شرب الخمر في بلادهم. هنا لا ما يجوز. هنا الانكار نسبة المنكر الى الحاكم تقتضي ان يكون اما سرا فيما بينك او يكون علنا لكن في حال حضوره ووجوده. اما ان تنكر المنكرات مطلقة من غير نسبتها الى حاكم او محكوم - [00:51:16](#)

فالله الله فجر فجر المايكات. فجر المايكات من من قوة انكارك. ما احد يقول لك شيء. اهل السنة ما يحرمون انكار المنكر لكن في مسألة نسبة المنكر الى الحاكم يقولون تلك الطريقتين فقط اما سرا واما علنا اذا كان موجودا حاضرا - [00:51:36](#)

وكذلك السلطان. نحن ننصحه بس لا الحقوق متبادلة علاقة متبادلة بينا وبينها. يجب عليه ان ينصح لرعيته والا يغشهم وان لا يتصرف في مالهم الا بما يعود عليهم مصلحته لا يهدر مال المسلمين كيفما اتفق. هذه اموال المسلمين لهم فيها حق. والله عز وجل جعله متصرفا عليهم بماذا - [00:51:56](#)

بماذا يا اخوان؟ بالمصلحة؟ تصرف الامام على الرعية منوط بالمصلحة. فان غش السلطان رعيته من الكبائر ومما يوجب له النار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت - [00:52:26](#)

يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. وفي رواية فلم يحطها بنصحه الا لم يجد عرف الجنة. وفي رواية ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا - [00:52:46](#)

يدخل الجنة بل دائرة النصح لنا وله اوسع من ان نقف امامه ونناصحه لا النصح لولي الامر ترى اوسع اوسع. النصح ان تنصح له في مكانك. او في موقعك الذي انت فيه - [00:53:06](#)

فان كنت موظفا تنصح له بان تخلص في عملك. وان تكون صادقا في دوامك ان كنت تاجرا او صانعا او مزارعا ان كنت عسكريا او مدرسا فدائرة النصح واسعة فالتزامنا ومحافظتنا على دوامنا ابتداء وانتهاء وحرصنا على عدم تعقيد المراجعين وسرعة انهاء معاملاتهم هذه كلها من - [00:53:26](#)

ما يزدهر به البلد وينصح به ولي الامر. حنا لا نصير عاد آآ نحط ولي الامر شماعة نعلق عليه اخطائنا لا ولي الامر فتح هذه الوزارة ووظف فيها اناسا يستلمون رواتب. لكن بعض الموظفين هو الذي يعطل الاعمى. فلماذا تغضب انت على ولي الامر؟ هذا هذا - [00:53:56](#)

المجرم هذا. هذا الموظف هذا هو المجرم هذا هو الذي ينبغي ان يبعد عن عن طريق المسلمين. فاذا اداؤك لما الفك به ولي الامر من الاعمال والقيام به حق القيام هذا من جملة النصيحة لولي امر المسلمين بل وللامتي كلهم - [00:54:16](#)

وكلما اقترب الانسان من الامام الاعظم كلما كان واجب النصيحة عليه اعظم. فوزراؤه الذين حوله يجب عليهم نصحه اكثر مما يجب

على غيرهم. والعلماء الذين يرونه ويراهم ويدخلون عليه ويدخل عليهم يجب عليهم من النصح ما لا يجب - [00:54:36](#)

وعلى العامة الذين يغلق امامهم الابواب وتمنعهم الحجاب من الدخول على الحاكم. اليس كذلك يا اخوان؟ اذا من حول الحاكم مسؤول وهم البطانة. واذا اراد الله عز وجل بالحاكم خيرا يسر له بطانة بطانة خيرا. فاذا يا اخواني - [00:54:56](#)

قمة اهل السنة انهم يحبون صلاح ائمتهم ويناصحونهم ويحبون ان يستقيم ولي امرهم وان يهتدي وان عن خطاه بخلاف اهل البدع الذين امتلأت قلوبهم غيظا على ولاة امرهم فلا يحبون ان يصلحوا - [00:55:16](#)

لا يحبون ان يتراجعوا عن خطاهم. ابدا لا في معادهم ولا في معاشهم. اهل السنة يكرهون من يتكلم في الحاكم بغير حق او يطعن فيه امام العامة لارادة اغار صدورهم او يطعنوا في - [00:55:36](#)

المسلمين بلا حق ولا برهان. بخلاف اهل البدع سبحان الله! بخلاف اهل البدع. اهل البدع يحبون من يكتب ضد ولي امر وينشرون ما ييئس في الانترنت من اقويل وابطيل على ولاة الامر. ويحبون اذاعة السوء - [00:55:56](#)

ومقالة الفحشاء على ولاة الامر. وينسون قول الله تبارك وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين ما امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. اهل السنة يكرهون كراهة شديدة افتراق الائمة. او افتراق - [00:56:16](#)

الامة على ولاة امرها وهم يتدينون الله عز وجل بطاعة الامام نصحا له وللامة ولا يطيعونه لا رغبة ولا رهبة بخلاف ائمة اهل البدع الذين ان اعطاهم ولي الامر من الدنيا شيئا صار هو جبريل - [00:56:36](#)

ميكائيل واما وان منعهم شيئا من حطام الدنيا فانهم يلعنونه صباح مساء. كما قال الله عز وجل فان اعطوا منها رضوا انبسطوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. تبا لتلك العلاقة التي - [00:56:56](#)

لتكون على امر من امور الدنيا. ما ادري كم بقي على الاذان طيب ومن جملة العلاقة بيننا وبينه الدعاء المتبادل فيما بيننا؟ فنحن ندعو له وهو يدعو لنا والله هو الذي يجيب الدعوات. ويقضي الحاجات. بل ان من جملة ما يستجاب له من الدعاء دعاء - [00:57:16](#)

سلطان لرعيته كما سيأتينا ان شاء الله. في الصحيح في حديث عوف رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمة امتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. يعني تدعون لهم ويدعون - [00:57:43](#)

وشرار ائمتكم الذين تلعنونهم ويلعنونكم وتبغضونهم ويبغضونكم نعوذ بالله من هؤلاء ونسأل الله ان يجعلنا في بلادنا مع حكامنا من اهل الصنف الاول. الذين نحبهم ويحبون انا اشفيها يا اخي ما في مسلم هو نحبه ويحبنا على قدر ما معه من الاسلام والايمان -

[00:58:03](#)

ونبغضه بقدر ما معه من الفجور والفسق والعصيان يقال فيه كما يقال في سائر المسلمين منهج اهل السنة ما يختلف ما فيها عيب اذا قلته والله ان يحبوا ولي الامر وفي ولا في عيب اذا قال ولي الامر انا احب رعيته وادعو لهم بالصلاح والمعافة - [00:58:32](#)

يا الله يا ربي يا الله ان تألف القلوب يا ربي تألف القلوب يا ربي تكفيننا ومجتمعنا الفتن. اللهم اكفنا ومجتمعنا الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اكفنا ومجتمعنا الفتن اللهم الف بين قلوبنا حكاما ومحكومين. امراء ومأمورين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم لا تجعل بيننا سوسة - [00:58:52](#)

ينخر في مجتمعنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم لا تجعل بيننا في كيان مجتمعنا وبنياننا سوسة ينخر في مجتمعنا يا ارحم الراحمين يقول الامام النووي رحمه الله الدعاء لائمة المسلمين وولاة امورهم بالصلاح والاعانة على الحق - [00:59:12](#)

بالعدل مستحب بالاتفاق. طبعا عند غير الخوارج والمعتزلة. هذولي لا تطري ولي امر يخرجك من الملة على طول لو تقول له اللهم اغفر لخادم الحرمين اخرجك من الملة على طول مباشرة كيف - [00:59:32](#)

ادعوا له لقد مللنا من هؤلاء الذين يطرحون على شبابنا هذه الافكار الفاسدة. والاباء في غفلة عن ما يدخله وابناؤهم من تلك المواقع التي افسدت عليهم عقيدتهم. امس العصر او - [00:59:52](#)

بالامس احد يكلمني يقول ان ولدي يبني يروح يجاهد قلت انعم به واكرم والجهاد وش فيه؟ كلنا نتمنى ان يفتح علم الجهاد كلنا لا والله لنا زئير عظيم في ارض المعركة. بس انت عطني راية واضحة - [01:00:12](#)

لا تخليني في جهادي اتبع اناسا ما ادري وش اسمائهم ولا اعرف ولا اعرف ولا اعرف من هم عقيدتهم؟ عطني راية واضحة وابشر بالرجال انتوا سبقتونا للجهاد اللي تسمونه جهاد بطولة منكم ولا رجولة فيكم ولا قاعدينا - [01:00:32](#)

متبطحين في ذا يعني ضعفا ولا كسل؟ لا لا. لكن الجهاد فيه ازهاق ارواح. فنحن لا نريد ان نزهق روحا او نزهق لنا روح الا على بصيرة وبرهان من الله عز وجل. نبي نتخبط في دماء الناس. انتم معي يا اخوان ولا رايعين عني؟ ها - [01:00:52](#)

انتم معي ولا رقدتوا؟ معي ها؟ فمع نحن لا نريد الا راية واضحة ما نبي الا راية واضحة قلت له يا وليدي اسأل الشيخ فلان ان قال لك رح فانا بجهزك وتروح. فراح للشيخ فلان وقال له لا ما يجوز تروح - [01:01:12](#)

الراية غير واضحة ولي الامر يمنع. يقول وانا في وسط السيارة ما دريت الا ملتفت علي وقال لي يا ابوي ما جبتني الا لهذا الكافر خلاص راح الشيخ فيها راح الشيخ فيها - [01:01:32](#)

فيقولوا وش الحل؟ قلت والله الحل كذا وكذا اعطيته بعض الحلول لعلها ان شاء الله تنفع معه لكن انظر كيف يستولون على شبابنا وعقول شبابنا اول شيه يفعلوه هؤلاء الاعداء اللي في الخارج انهم ينغصون عيش شبابنا على علمائهم يكدرن صورة العلماء. حتى اذا كره الشاب العالم يملئون عقله - [01:01:47](#)

الشاب من تلك الشبه وحببي حببي يبي يروح يكشف له شبهة اثره والعالم يكره العالم ما فيجلس بتلك الشبه وليست له مرجعية من العلماء يستطيع ان يبث شجونه وشبهه حتى يكشفونها لانهم كرهوا في العلماء اول وتكلم في العلماء. اذا وش المرجعية اللي بيرجع لها - [01:02:07](#)

ومرجعياتهم. اخرج الالاذكائي عن الفضيل ابن عياض رضي الله رحمه الله. قال لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان. فسأل قيل عن ذلك فقال ان صلاحه صلاح له ولمن تحته ولمن تحت يده. وقال الامام احمد كما اخرج الخلال في سننه اني - [01:02:27](#)

ادعوا للسلطان بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار. وارى ان ذلك واجبا علي. قال الامام الصابوني الله ويرون اي اهل السنة الدعاء لهم اي لولاة الامر بالصلاح والتوفيق والاصلاح وكذلك ولي الامر عليه ان يبادلنا الدعاء بالدعاء فيدعو لنا. فان دعاء ولي الامر ترجى عنده الاجابة - [01:02:47](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم وذكر منهم والامام العادل. والامام العادل. فاذا رفع ولي الامر يديه ودعا لرعيته بالتوفيق والهداية والصلاح والخير والعافية. والسداد فان الله عز وجل لا يرد يديه صفرا - [01:03:17](#)

ومن العلاقة المتبادلة بينا وبينها علاقة الرحمة نحن نرحمه وهو يرحمنا نحن نرحمه ونشفق عليه ليه؟ لانه قد تحمل حمالة عظيمة يا ويله من الله يوم القيامة اذا لم يحم بحقوقها. يا ويله من الله اذا لم يحم بحقوقه - [01:03:47](#)

فنحن اذا رأيناه رحمانه وهو اذا رأنا محتاجين الى تنظيم امورنا والى ما عنده يرحمنا فاذا هو يرحم ونحن نرحم فالمجتمع كله يكون مجتمعا رحمة. وهذا هو اصل الدين في بعثة رسالة سيد العالمين صلى الله عليه وسلم. وما ارسلناك الا رحمة - [01:04:07](#)

العالمي الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وانما يرحم يرحم الله من عباده الرحماء. بل ان في المجتمع ليست مقصورة على بني آدم. بل امرأة لم ترحم هرة فماتت - [01:04:27](#)

بسبب الجوع دخلت النار. وبغي من بني اسرائيل سقت كلبا وهي بغي بغي. فدخلت الجنة. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في كل ذات كبد رطبة اجر. فعلينا ان نرحم ولي امرنا وان يرحمنا - [01:04:57](#)

فليرحم الراعي رعيته باداء حقوقهم. والعفو عن مسيئهم وبرحمة فقرائهم ومساكينهم وتفريج الكربة عن اوزيهم ومحتاجيهم. وبسرعة كشف الظلم عنهم. وبتيسير امور معاملاتهم فلا عقدها بكثرة الروتينات والانظمة التي لا داعي لها. هذي من رحمة الشعوب. هذي من الرحمة العظيمة. وليرحمهم - [01:05:18](#)

كذلك بكف ايدي السفهاء عنهم. وبان يخاف الله عز وجل وان يتقيه فيه. فانه راع وهو مسؤول عن كل فرد من افراد شعبه يوم القيامة. وفي المقابل فليرحم الرعية راعيها. بالقيام - [01:05:58](#)

بحقه ويرحموه بالدعاء له فان ولاة الامر من احوج الناس للدعاء. وبنصحه معه على البر والتقوى وبالتواصي على الخير. وبحفظ سمعته. وبالذب عنه فالرحمة المتبادلة بين الراعي والرعية من اعظم ما يتميز به مجتمع الاسلام - [01:06:18](#)

ومنها كذلك علاقة الاحترام المتبادل بين الراعي والرعية. فنحن نحترمه وننزله منزلته وهو ايضا يجب عليه ان يحترمنا وينزلنا منزلتنا فيجب على المسلم تجاه ولي امره توقيره. واحترامه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من - [01:06:48](#)

تلال الله ان من اجلال الله اكراما ذي الشبية المسلم وحاملي القرآن غير الجافي فيه غير الغالي فيه والجافي عنه. واکرام ذي السلطان المقسط. واکرام ذي سلطان المقصد. وقال صلى الله عليه وسلم من اكرم سلطان الله في الدنيا احترمه قدره انزله منزلته - [01:07:14](#)

اکرمه الله يوم القيامة. ومن اهان سلطان الله في الدنيا اهانه الله عز وجل يوم القيامة ومن احترام السلطان احترام المسؤولين في الدولة كالوزراء والوجهاء وان كنت اكثر منهم علما وعبادة. ومن احترام الحاكم او ولي الامر الدعاء له والصلاة - [01:07:44](#)

خلفه ومن احترامه كذلك الدفاع عنه وامره بالمعروف باليسر والرفق واللين فلو اجتمعنا نحن وایاه على تطبيق ذلك لعشنا مجتمعا سعيدا. اشوف الوقت ازف وبقي قليل نأخذها مختصرة ومن العلاقة المتبادلة ان يحفظ اعراضنا ونحفظ عرضه - [01:08:14](#)

الاعراض المتبادل فيما بيننا وبينهم. فان الراعي والرعية مسلمون ومن حق المسلم على اخيه المسلم الا يتكلم في غيبته الا بخير. حاکما كان او محکوما. فالواجب ان يحفظ كلا الطرفين لسانه عن الوقیعة في الطرف الاخر - [01:08:44](#)

من غيبة ونميمة وكذب وبهتان وزور وافك وسب وشتم وقدح. قال الله عز وجل يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. وقال الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا. ويقول الله عز ويقول - [01:09:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ويقول صلى الله عليه وسلم يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين لا تؤذوا - [01:09:24](#)

لا حاکم ولا محکوم لا تؤذوا المسلمين. ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم. فان من تتبع عورة اخيه المسلم حاکما كان او محکوما تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه الله في جوف في جوف بيته او كما قال صلى الله عليه - [01:09:44](#)

فاذا لا يجوز ان نغتاب حاکمنا في مجالسنا العامة ولا الخاصة. ولا يجوز لهم ايضا ان يأخذوا في عرض احد من شعوبهم لان هذا من الحقوق المتبادلة فيما بيننا. ومن ذلك ايضا علاقة الستر المتبادل فيما بين الحاكم والمحكوم - [01:10:04](#)

ان الله تعالى حبيي ستير يحب الستر والحياء. ويعطي على الستر ما لا يعطي على الفضيحة الله لا يحب نشر الفضائح ولا اشاعتها ولا الاذاعة بها لا على حاکم ولا على محکوم. ولا التغريد بها ولا - [01:10:24](#)

بها في تلك الوسائل المعاصرة. حتى وان كانت الفضيحة صحيحة لكن مع صحتها استرها. سترك الله سواء على حاکم او على محکوم. فمن رأى من اميره شيئا فليستر عليه. وليناصحه فيما بينه وبينه. وكذلك ولي - [01:10:44](#)

الامر اذا اطلع على شيء من عورات المسلمين فالواجب عليه ان يستر وان ينصح والا يفضح ما دام يجد للستر ما دام يجد الى الستر سبيلا وطريقا. قال الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [01:11:04](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة. ويقول صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها عورة حاکم او محکوم. من رأى عورة فسترها كان كمن احيا مؤودة من قبرها - [01:11:24](#)

حديث حسن كان كمن احيا مؤودة من قبرها. العلاقة الاخيرة علاقة العفو فيما بيننا وبين علاقة الصفح علاقة التجاوز علاقة الصبر يصبر علينا ونصبر عليه علاقتك الغيظ فيما بيننا وبينه. يقول الله عز وجل وليعفوا ايها الرعية اعفوا عن حاکمكم - [01:11:44](#)

واكظموا الغيظ عليهم ويا ايها الحاکم اصبروا على رعيتمكم واعفوا عنهم واصفحوا عنهم وتجاوزوا عنهم واكظموا غيظكم وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. وان تعفوا اقرب للتقوى - [01:12:14](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله. وفي الحديث ما نقصت صدقة من مال. وما ازداد عبد بعفو الا عزا رعية يخطئون والراعي يخطئ. فاذا لم يكن فاذا لم يكن الراعي والرعية يبادل الطرف الاخر - [01:12:34](#)

مع كثرة خطئه بالعتو والصفح والافسدت الامور واضطربت واضطربت الاحوال اذا طبيعتنا في علاقتنا مع راعينا هو هذا. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی. وصفاته العلی ان یحفظ ملوکنا وحکامنا وعلمائنا وبلادنا وامنا وایماننا وان یغفر لنا جمیعاً وان یجعلنا -
01:12:54

في هذا البلد حکاما ومحکومین هداة مهتدين لا ضالین ولا مضلین. وان من ارادنا او اراد بلادنا وديننا وعلمائنا وحکامنا وامنا بشر وسوء وبلاد ینفق فتنة ان في نفسه وان تجعل کیده في نحره. وان تجعله غنیمة للاسلام والمسلمین. اللهم احفظنا في بلادنا -
01:13:24

واجعلنا وحکامنا اخوة متحابین متآلفین متوادین لا ضغينة بیننا ولا احقاد بیننا. اللهم فصف قلوب الرعية علی راعیها. وصفي قلوب الراعي علی رعیته. اللهم صفي قلوب بعضهم علی بعض. اللهم - 01:13:54

اجعل قلوبهم ملیئة بالنصح بالطرف الاخر. اللهم اجعل قلب الحاکم ملیئا بالنصح لرعیته. واجعل الرعية قلوبهم ملیئة نصح لحاکمهم حتی نكون یدا واحدة و صفا واحدا لا نخترق باذن الله عز وجل. استغفر الله العلی العظیم الجلیل واتوب - 01:14:14
استغفر الله العلی العظیم واتوب الیه. استغفر الله العلی العظیم واتوب الیه الاقامة الظاهرها اننا بقراه اننا تسمح لي اقراها ایه انه یحبك في الله احبك الله لا یجمعني - 01:14:34

النصيحة لشباب المسلمین الذهاب الی داعش. دائما مثل هذه الامور التي تتعلق بالدماء انتبهوا يا اخوان نصيحة لا تقبلوا فيها قول الصغار الجهال مثلي وامثالي. لا تقبلوا فيها قول الصغار لانها امور مصيرية. امور مصيرية - 01:14:54
لا تستفتي فيها اي واحد. اذكر واحد من الطلاب اسألني سؤال. قال يا استاذ اننا صليت كذا وكذا وش حکم صلاتي؟ قلت صلاتك صحيحة قال بس فلان یقول باطلة قلت ظنيت ان فلان یعنی واحد من المدرسين او واحد يتفق اسمه مع اسمه واحد من المدرسين قلت من فلان؟ قال اه اللي زميلي - 01:15:14

یدق دمك صحيح هیدق فمك الحین تسأل في امر دينك واحد من زملائك الصغار. هذا تبرأ به الذمة نا؟ اذا معك طالب معك نا. فاذا مثل هذه المسائل لا تبرأ الذمة بسؤال اي واحد. فانا اعتبر نفسي في مثل هذه المسائل اجهل اجهل الجهلة. ولا تبرأ الذمة في بي
- 01:15:34

اذهب الی الشيخ صالح الفوزان واسأله اذهب الی مفتي عام هذه المملكة واسأله اذهب الی الشيخ عبد الكريم الخضير واسأله هذول اللي شابت لحاهم في العلم وصارت عندهم من الخبرة - 01:15:59

والدرایة والدراسة والفهم ومعرفة المقاصد. ولا عندهم حماس مثلنا انه يا شباب تونا صغار. اننا يا شباب ها ماشي يا شباب سووا لنا صغار ما عندنا ما اننا متحمسين طایرين وبس هؤلاء هم الذين تبرأ بهم الذمة. فانا احيلك ايها السائل علی هؤلاء - 01:16:12
لا خوفا من احد وانما احيلك دیانة. ویقول النبي صلی الله علیه وسلم من احيل علی ملیء فلیحفر. اذهب يا ها دول. اذهب للشيخ عبد العزیز الراجحي یشغلك المخضیر شيخ صالح الشيخ عبد العزیز ال الشيخ وغيرهم ممن لم اسمهم ترى ما سميتهم من باب الحصر وانما - 01:16:30

من باب من ضرب المثل فقط هذولي هم اللي تبری بهم الذمة. هذا اللي یبردون التسبب الا قالوا رح وانت علی نور من الله. اذا قالوا اقصر احجم - 01:16:50

فتحجم ولا تلوم نفسك بعدین. هؤلاء هم الذين تؤخذ منهم مثل هذا. یقول ایست الذنوب من اسباب زوال النعم التي نعيشها بلی بلی ان الذنوب لها شؤمها العظیم بین في مجتمعنا وعلی الافراد والمجتمعات ولكن انت - 01:17:00

ان الکلام له مناسباته فلما كان الکلام مناسبا لمثل هذه الاطروحة حددت الاسباب فيما یخص هذه الاطروحة فقط فتحديدي تحديد مناسبة لا تحديد حصر. اسأل الله لك الثبات يا رب امین. والسؤال ظهر في الاونة الاخيرة ربا صراح - 01:17:20

فاين الدال؟ فاين الوالي من ايقافه؟ الوالي موجود. موجود موجود الوالي خونا والله یوجد بعض وكونه یسمح لوجود بعض البنوك الربوية في بلاده. هذا نحن وایاکم نقر انه خطأ لكن ما واجبنا عند هذا الخطأ؟ هو ما شرحناه من اول المحاضرة الی اخره. اذهب له

اذهب له وناصحه. او اذهب الى العلماء الذين - [01:17:40](#)

يستطيعون الوصول اليه وناصحهم وابلغهم بان هذا امر محرم وله ادلته ثم هم يقومون بدورهم في المناصرة استجاب ولي الامر الحمد لله وهذا اللي نبغاه ما استجاب ذنبه على جنبه هو يتحملها يوم القيامة - [01:18:10](#)

المهم ان نوصل له الخبر. اذهب وانصح هل الكلام في القضاة والقضاء في المجامي يجوز بايش؟ المجالس. المجالس يجوز. الكلام في اي عرض من اعراض المسلمين على وجه العموم والاجمال لا يجوز. سواء كان حاكما او محكوما او قاضيا - [01:18:30](#)

او مقضيا ما دام انه مسلم لا يجوز ان تغتابه وتتكلم في عدم حضوره حتى ولو نسبته الى شيء وقع منه. فانك ان ان تغتابه بما فيه فهذه غيبة وان تنسبه الى ما ليس فيه فهو بهتان. فما دام انه موجود لا تتكلم فيه لا حاكم ولا قاضي ولا مدرس ولا احد - [01:18:55](#)

سؤالي اليس التحرير المسجد الاقصى من اليهود الطاغين؟ واجب على كل مسلم؟ بلى ويجب واقسم بالله اننا نخشى من من عقوبة الهبة عاجلة في تركنا لهؤلاء اليهود يعثون في المسجد الاقصى؟ وانا - [01:19:15](#)

بيدي على صدرك ابصم باصابع العشرة ان من اوجب الواجبات على المسلمين الان تحرير المسجد الاقصى من برائن اليهود الغاصبين للملاعين لكن هذا الكلام تنظيرا شيء ولكن تطبيقا يحتاج الى اعداد وعدة فلا - [01:19:35](#)

العجلة والطيش والنزق الى ان نستعجل. ولذلك احلام الصغار وحماسهم ان لم يقترن بعلم ورسوخ وحكمة الكبار صار دمارا على البلاد. فانا اشد من عضدك وادين الله عز وجل ان من اوجب الواجبات على حكام المسلمين في هذا الزمان بعد تحكيمهم لشريعة الله -

[01:19:55](#)

ان يقيموا علم الجهاد وان يقيموا هؤلاء اليهود ويخرجوهم اذلة صاغرين من المسجد الاقصى. احد يقول غير هذا؟ ما في احد يقول غير هذا. لكن الاعداد يحتاج الى مدة ويحتاج الى زمن ويحتاج الى نظر وتعقل وترفق حكمة لا يؤخذ الامور كذا خلاص اجل -

[01:20:15](#)

نركب السيارة ونمشي يا ايها السائل؟ العجلة ميب زين. انما نتأكد في امورنا الين نشوف وشلنا عليه الكلام فيه شفافية شوي وانا نزلت في بعض العبارات واسف لكم لكن حتى ابين للجميع ان هذه ان ان ان نجاتنا في - [01:20:35](#)

على حسن علاقتنا مع ولي امرنا. السلام عليكم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:55](#)